وجوب حذف الفعل في صورتين معلل بكثرة الاستعمال ووجود القرينة الدالة عليه مثال
الاول اغنى الحذف السماعي قولهم سقيا ورعيا وحمدا وشكرا الى آخره اى سقاك الله سقيا
وحمدت حمدا فان قيل لم قلت ان فعل هذا الاقسام واجب الحذف وقد يستعمل فعله
نحو حمد الله حمدا او سقاك الله سقيا والجواب ان يقول ان المراد انه واجب الحذف
عند استعمال مصدره مع اللام نحو حمد الله وشكره الا وانتم ما بينتم التخلف فيه او نقول انه
واجب الحذف عند البعض وهو المختار عند صاحب الكتاب دون بعض قوله و
قبلها في مواضع منها ما وقع مثبتا بعد نفي او معنى نفي داخل على الاسم لا يكون خبرا عنه او
وقع مكررا نحو ما انت الا سيرا وما انت الا سير البريد وانما انت سيرا وزيد سيرا سيرا
اى يجب حذف الفعل الناصب للمفعول المطلق قبلها في المواضع منها ما موضع
وقع فيه المفعول المطلق مثبتا بعد نفي او معنى نفي داخل على الاسم لا يكون المفعول
المطلق خبرا عن ذلك الاسم او وقع المفعول المطلق مكررا في موضع الخبر عن الاسم ولم
يصلح ان يكون خبرا عن ذلك الاسم فقوله ما وقع المفعول المطلق مثبتا احتراز عن
عن الواقع منفيا فانه ليس من هذا القبيل نحو ما زيد سير سيرا وقوله بعد نفي احتراز
احتراز عن ان يقع مثبتا بعد غير نفي نحو زيد يسير سيرا فانه ليس من هذا القبيل
وقوله او معنى نفي ليدخل فيه مثل انما انت سيرا فان سيرا مثبت بعد معنى
نفي وان لم يكن بعد نفي لان تقديره ما انت الا سيرا قوله داخل على اسم احتراز
عما وقع مثبتا بعد نفي او معنى نفي داخل على خبر اسم ما سرت الا سيرا وانى سرت
سيرا فان سيرا مثبت بعد نفي او معنى نفي داخل على فعل فانه ليس من هذا القبيل
لان فعله مذكور وقوله لا يكون المفعول المطلق خبرا عن ذلك الاسم احتراز عما يقع مثبتا بعد نفي داخل على اسم لكن لا يكون المفعول

ان يكون المفعول المطلق خبرا عن ذلك الاسم فليس من هذا القبيل وقوله
او وقع مكررا اى وقع المفعول المطلق مكررا في موضع الخبر عن اسم ولم يصلح ان يكون
خبرا عنه ليدخل فيه مثل قولنا زيد سير اسيرا تقديره زيد سير سيرا وانما قلنا في قولنا
وضع الخبر عن اسم ولم يصلح ان يكون خبرا عنه لئلا ينتقض بمثل قوله تعالى كلا اذا
كنت الارض دكا دكا فعوله ما انت الا سيرا فسيرا مثبت بعد نفي وهو ما داخل
على اسم وهو انت وهو ليس بخبر عن انت فكذلك قوله ما انت الا سير البريد
تقديره ما انت سير الا سير البريد وانما اوردنا المثالين ليعلم ان الاسم الواقع
موقع الخبر وان لم يكن خبرا للمبتدا على ضربين احدهما انه فعل للمبتدا كالمثال الاول
والثاني ان فعله مشبه به كالمثال الثاني وقوله انما انت سيرا فسيرا مثبت بعد معنى نفي
داخل على اسم وهو انت وليس سيرا خبرا عن انت قوله وزيد سيرا سيرا فسيرا
وقع مكررا في موضع خبر عن زيد وليس خبرا عنه قوله ومنها ما وقع تفصيلا لاثر
مضمون جملة متقدمة مثل قوله تعالى فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء اى و
من المواضع التي يجب حذف الفعل الناصب للمفعول المطلق حذفا قياسيا ان يقع المفعول
المطلق تفصيلا لاثر مضمون جملة متقدمة فقوله تفصيلا احتراز عن ان وقع اثر مضمون
جملة متقدمة ولم يقع تفصيلا نحو خوفت الوثاق فتقلون قتلا فانه ليس من هذا القبيل
لان فعله مذكور وقوله لاثر مضمون جملة احتراز من ان يقع تفصيلا لاثر مضمون
مضمون جملة بل تفصيل مضمون مفرد او تفصيل مضمون جملة لا تفصيل لاثر مثال
الاول زيد مسافر سفرا قريبا او بعيدا ومثال الثاني زيد مسافر سفره القريب او سفره
البعيد وانما قيد الجملة بالمتقدمة لانها لا يكون الا كذلك لامتناع تقدم تفصيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)